« وإنما » (٣٤) « سقطت » خطا للاستغناء عنها بتكرار الشكل عند الضبط بالقلم كما قاله الشيخ خالد فى شرحه للمقدمة الجرومية (٣٦).

ولا يقال تخصيص الاستغناء بتكرر الشكل (لهذه) (٣٧) النون دون سائر النونان اللاحقة للآخر تخصيص من غير مخصص ، لأنا نقول : إنما اختصت بذلك لكثرتها فى الكلام مع وصفها بالزيادة على ملحوقها بخلاف غيرها من النونات المذكورة فانه (٥/أ) وإن كان زايدا لا يكثر كثرتها فقللت صورة ملحوقها الخطية كذلك .

وتكرار الكلمة انما هو هيئة فلا بنافى ما ذكره . وقوله لغير توكيد فصل رابع مخرج لنون نحو (لنسفعا) (٣٨) . قال الشيخ خالد فى شرحه : خاصة على تقدير رسمها فى الخط ألفا لوقوعه بعد الفتحة .

---

(٣٤) فى (ب) (فانما) .
(٣٥) فى (ء) سقط .
(٣٦) انظر حاشية الشيخ ابو النجا على شرح الشيخ خالد على متن الأجرومية الطبعة الأولى ص ١٨ .
(٣٧) فى (أ) بهذه .
(٣٨) سورة العلق آية ١٥ . وكتابتها بالنون على مذهب الكوفيين الذين يكتبون نون التوكيد الخفيفة ألفا . قال العلامة الخضرى فى حاشيته على شرح ابن عقيل على الألفية « ترسم ألفا عند الكوفيين فتكون كنون المنصوب سواء أجيب بأن هذا التعريف على مذهب البصريين من كتابتها نونا فهى خارجة بقيد (لا خطا) كما خرج به التى فى فعل الجماعة والمخاطبة ، لأنها تكتب نونا اتفاقا . ومن يراعى مذهب الكوفيين يزيد قيد لغير توكيد لاخراجها ، حاشية الخضرى ص ١٨ .
أقول : أفضل مذهب الكوفيين ، لأن نون التوكيد الخفيفة تنطق ألفا فى الوقف ، كما أن نون التنوين فى الاسم المتصرف تنطق ألفا فى الوقف ، وهذا ما يرجع كتابة نون إذاً بالألف لأنها تنطق ألفا فى الوقف . ولعل كتاب المصحف كتبوا هذه النونات الثلاث فى المصحف مراعاة لنطقها ألفا فى حالة الوقف وقول العلامة الخضرى : إن النون فى فعل الجماعة والمخاطبة تكتب نونا اتفاقا . هذا فى حالة الوصل . أما فى حالة الوقف فتحذف .